

المجلس (284) | شرح صحيح البخاري | فضيلة الشيخ عبد

المحسن العباد البدر | #الشيخ_عبدالمحسن_العباد

عبدالمحسن البدر

الامام البخاري بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد قال طبعوا يعلو شراب اهل الجنة. وقال غيره المقصرون لا يبني غيره يوم القيامة لا يبني غيره يوم القيامة. ايوه. لا يوفي غيره يوم القيامة يوم يقوم الناس لرب العالمين - [00:00:02](#)

لا يوفي غيره يوم يقوم الناس لرب العالمين باب يوم يقوم الناس لرب العالمين حدثنا ابراهيم سيدنا ابراهيم بن المنذر حدثنا مع قال حدثنا قال حدثني مالك عن نافع عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما - [00:00:42](#)

النبى صلى الله عليه وسلم قال يوم يقوم الناس لرب العالمين حتى يغيب احدهم في غشه الى اوصاف اذنيه بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله. وعلى اله واصحابه اجمعين - [00:01:23](#)

آ الامام البخاري رحمه الله جاء بما يتعلق بسورة واذهب ببعض الكلمات كعادته ثم اتى بترجمة فيقول هباب قول الله عز وجل رب العالمين اورد في هذا الحديث عن ابن عباس الذي يقول فيه - [00:01:47](#)

يبلغ العرق الى انقاض اذنيه ان الناس عندما يبعثون يجتمعون في خير واحد ويموت بعضهم في بعض آ يأتي فعرفوا لهم ويكونوا على قدر اعمالهم فمنهم من يبلغ الى امه - [00:02:10](#)

يكون اقل على حسب الاعمال. وينتظرون مجيء الله عز وجل وفضل القضاء بينهم فعند ذلك يموج بعضهم ببعض ويبحثون عن من يدفع لهم الى الله عز وجل فيأتون ادم ابراهيم ابن موسى - [00:02:40](#)

كيف هم يأتون الى محمد عليه الصلاة والسلام؟ الله فهذا هو المقام المحمود الذي يحمده عليه لا ظلم والآخرين فيأتي الله عز وجل بفضل القضاء بينهم ثم يذهب الله الجنة الى الى منازلهم الى منازلهم اهل الجنة الى الجنة - [00:03:04](#)

صلاة النبي الى النار قال مجاهد كتابه بشماله يأخذ كتابه من وراء ظهره رزق جمع من دابة ظن ان لن يثور لا يرجع الينا باب فسوف فسوف يحاسب حساب ان يسير حدثنا عمر ابن علي حدثنا يحيى عن عثمان بن ابي سفيان قال سمعت ابن ابي مليكة - [00:03:24](#)

سمعت عائشة رضي الله عنها قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا او حدثنا سليمان ابن حربي حدثنا انا حماد الغيدي عن ايوب عن عين ابي مليكة عن ايوب عن ابي علي فعن عائشة فعن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:03:58](#)

هذه هؤلاء الانبياء التي هؤلاء عن ايوب عن ابن ابي مريفة عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم او حدث انا احدث عن يحيى عن ابي يونس حاتم بن ابي - [00:04:23](#)

عن ابن ابي مليكة عن يقاتل عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس احد الا هلك قالت قلت يا رسول الله جعلني الله فداء وليس يقول الله عز وجل فاما من اوتي كتابه - [00:05:30](#)

فسوف يحاسب حسابه قال ذاك العرض يعرضون ومن نور الكتاب حلب على ذلك قال ذات الأرض معرضون ومن ومن يوقظ الإسلام فلا شك ثم اورد البخاري رحمه الله فيما يتعلق سيرة ذكر هذا الشهيد - [00:05:50](#)

عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها وارضاهما الذي ذكره البخاري من عدة واستعمل تحويل لانه لا يحتاج الى ما يحتاجه المسلم من ايراد احاديثه يوم واحد ان يستعمل تحويل لانه يفرق الاحاديث عن الابواب. يأتي الطرق - [00:06:25](#)

كل طريق في باب ان يستدل به على ما يريد يريد عليه ولكنه احيانا يحصل منه واحد فيحتاج الى ان يحول ما فعله انه ذكر يعني بعض الطرق وتعمل او استعمال التحويل في صحيح البخاري قليل. وان استعماله فهو كثير - [00:06:55](#)

جدا اذا كان واحد لا يفرقها ويحتاج الى ان يحول طلبا للارتفاع وعمل من البخاري رحمه الله بل كثرة لكثرة آآ استدلاله على احكام ويومها اراد ان يكون حسابه كتاب رواية وكتاب دراية آآ يفرق الحبيب - [00:07:21](#)

ويبدأ بالطرق موزعة على الابواب من اجل على ما يريد استقلالها عليه. وحيانا يجمع الواحد يحتاج الى تحويل. وهنا لكن تحويل القرآن قليل وتحويل والتدبر ما ذكرت ثم ذكر وهذا الحديث عن عائشة انها جنعة رسول الله عليه الصلاة والسلام يقول آآ ليس احد يوم القيامة الا انا - [00:07:59](#)

اذا احد محاضر يوم القيامة الا هلك فقالت اليس الله يقول من اوتي كتابه الرسول بيمينه فهو يحافظ على هذا مثالك ما دام انه ليس احد معلش فاذا هذا الذي يحاسب احزاب كثيرة - [00:08:32](#)

اذا يحلف والرسول عليه بين لها ان ذلك ان هذا هو العرق يعني كون الناس يعرضون على الله عز وجل الذي يحاذر انسانا يسيرا هو عرضه على الله عز وجل. الا فان من يبتلى العذر بين الناس - [00:08:51](#)

يعني هذا الذي عاناه الرسول يعني ينافق الاسلام لانه اذا نضف الباب فانه يعذب. لا لم يتجاوز الله عنه. يعفو عنه. نوقش فان نعم الله عز وجل على عباده كثيرا على عبده كثيرا. ولا يؤدي شكر هذه النعم - [00:09:11](#)

فهذه النعم التي انعم الله تعالى بها على العبد لو حاسبه عليها فهو لا يؤدي شكرها اه اذا موقف يعذب ولكن الله عز وجل اذا تجاوز وعفى ولم يناقش الافراد - [00:09:37](#)

من شاء من عباده فانه يسلم وينجو. واذا نوطش الاستاذ فانه يعذب لان النعم من الله عز وجل على عباده كثيرة ولا يؤديون شكرها ولو آآ حاسبهم عليها وعلى هذه النعم بها عليهم وكونهم ذكروها او لم يشكروها - [00:09:56](#)

ها؟ ان عدم شكرهم اياها مع كثرة اخوان الله عز وجل عليهم واذا حاث لهم على ذلك وهم لم يؤديوها شكرها وان ذلك يؤدي الى تعذيبهم. ولكن الله عز وجل يعفو ويتجاوز ويرفع. يعفو عن عباده - [00:10:25](#)

واذا وكانت اه علمت من القرآن ان الله عز وجل يقول كان من اوجد له حسنة يسيرا وان لم يهلك ينال على هذا الكلام العام الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:10:50](#)

وقال ان مذاكر ذلك العرض وليس احد يناقش ومن موقف الحساب عذب لان ليس احد يحاسب يوم القيامة يعني يناقش لانه بشره بقوله من يبطل اذا عذر الى المحاسبة التي يحصل بها العلاج والتي - [00:11:14](#)

عذر هي المحاسبة التي هي مناقشة. ومقابلة بين النعم وبين الشكر ستر على النعمة ولم يشكر لا احد نسأل الله عز وجل على نعمه لو ان الله عذب اهل سماواته واهل ارضه لعذبهم وهو غير ظالم له. لانه لو ناقشهم الحجاب - [00:11:35](#)

مو حقيقي ونعم الله عز وجل وفضائل واخوانه عليهم ما اسلم من ذلك الا ما شاء الله ولو رحمهم لكانت رحمته فرضا من اعمالهم. وان قوله عليه الصلاة والسلام لان المقصود بذلك المناقشة - [00:12:04](#)

لابد ان تركن طبقا عن سبق. اخبرنا هجوم اخبرنا او بكين. جعفر ابن الياس عن مجاهد قال قال ابن عباس حالا بعد حال. قال هذا نبيكم صلى الله عليه وسلم - [00:12:36](#)

فهذه التبذير من رضي الله عنه وارضاه لقوله قلنا اذا تبني يعني مقابل النبي صلى الله عليه وسلم والمراد به النبي عليه الصلاة والسلام خطب الام وللامة وعلى القراءة اذا ركنا قال - [00:12:56](#)

يعني النبي صلى الله عليه وسلم يعني ان الخطاب الذي فان المقصود بذلك المفرد المفرد وهو رسول الله عليه الصلاة والسلام اما على قراءة ظن الباء ويرفض فهو للجمع. هو هو وبكل الجهل. يعني - [00:13:26](#)

على نفوذ الباب يعني حالا سورة الموت وقال مجاهد وقال ابن عباس الولود وقال ابن عباس الودود الحبيب المجيد الكريم نور الفارق والنجم وما تاب ليلا فهو طارق. النجم الثاقب المبين. وقال مجاهد نادي الرجب سحاب - [00:13:56](#)

بالمطر تتصدع بالنبات. وقال ابن عباس لقول غفل لم اقل لما عليها حافظ الا عليها حافظ سورة تثبت اسم ربك الاعلى. وقال مجاهد قدر فهدى. قدر الانسان الشقاء والسعادة وهدى الانعام بمرافعها - [00:14:45](#)

نعم رضي الله عنه قال اول من قدم علينا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم مقعد ابن عمر وجعلا يقرئنا عمر بن الخطاب ثم جعل النبي صلى الله عليه وسلم فما رأيت اهل المدينة - [00:15:08](#)

فما رأيت اهل المدينة فجدوا بشيء فرحهم به. فالدار ابن الولاء توصيان يقولون هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم قد جاءها فما جاءها حتى قرأت حتى قرأت تذبج اسم ربك الاعلى في سور مثلها - [00:15:41](#)

ثم ان البخاري ذكر ما يتعلق الغرور القارئ ولم يدرس بعدها شيء من الحديث ثم دخل الى سورة الاعلى وابى بهذا الحديث رضي الله عنه الذي اخبر به عن الهجرة الى المدين - [00:16:01](#)

فجعل يقرأ القرآن ثم جاء في ذلك عمار وبلال وسعد ثم جاء عمر في ثم جاء رسول الله بعد ذلك ومن هؤلاء هاجروا وقبلوا الى المدينة قبل آآ تقدموا الاول - [00:16:31](#)

فلما وصل رسول الله عليه الصلاة والسلام ابتهج المدينة بقدمه وسروا ما فرحوا فرحا رسول الله عليه الصلاة والسلام قد سأنا الصبيان محمد صلى الله عليه وسلم ثم قال فلم يقدم رسول الله عليه الصلاة والسلام حتى ربي الاعلى في سور غيرها - [00:17:11](#)

يعني انه حفظ جملة من القوى ومن حفظها من المقرئين الذين ارسلهما الرسول صلى الله عليه وسلم يعني القرآن وكانا يقرئان وصل الرسول ومعها سورة من القرآن من اجل ان فيه ذكر سبح الله ربك الاعلى سواء حافظها قبل قدوم الرسول صلى الله عليه وسلم الى المدينة - [00:17:41](#)

اورد البخاري رحمه الله الحديث في تفسير سورة سورة الفلوات بسم الله الرحمن الرحيم. وقال ابن عفاف عالمة ناضبة النصارى وقال مجاهد غير وحاليم ويقال يقال له السدرة وينمي اهل الحجاز الظليل الى يدك وهو ثم يقرأ - [00:18:21](#)

ويقرأ من هذا وسيل وقال ابن عباس ثيابهم مرجعهم الورد والفجر وقال مجاهدا يعني القديمة والعماد عمود لا يقومون. فوق عذاب الذي عذبوا به. عقلا لما استغفر مجمع الكثير وجمع الكثير وقال مجاهد كل شيء خلقه فهو شفع السماء سبع - [00:19:01](#)

والوتر والوتر الله تبارك وتعالى. وقال غيره فوق عذابي كلمته تقولها العربي لكل نوع من العذاب يدخل فيه الثوب لمن قال اليه المصير. يأمرون بإطعام بعض يؤمرون نعاني المطمئنة المصدقة المصدقة بالثواب. وقال الحسن يا ايها النفس المطمئنة اذا اراد الله - [00:19:45](#)

عز وجل قد ظهر اذا اراد الله عز وجل واطمن الله اليه ورضيت عن الله ورضي الله عنه وادخله الله الجنة وجعله من عباده الصالحين. وقال وقال غيره جابوا لقبوا - [00:20:15](#)

نظرا لجلب القميص من جيب القميص قطع له جيب يجوز الصلاة يقطعها انا لننحو اجمع اخيك وعلى اخره امورك لا اخفي وقال مجاهد وانت حلم بهذا البلد مكة ليس عليك ما على الناس فيه من - [00:20:36](#)

وهو يريد اسمه ووالدي هذا وما ولد ذنب كثيرة وما ولد زبدا كثيرا الخير والشر. مدبغة مجاعة. مجاعة في التراب يقال فلا اقتحم العقبة. فلم يقتحم العقبة في الدنيا. ثم فسر العقبة فقال وما ادراك - [00:21:01](#)

فمن عقب رقبة او اطعام في يوم ذي مسغبة بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد ضحاها اذا تلاها تبعها وطحى وضحاها فالهمها عظمتها الشقاء والسعادة. وقال مجاهد بتقواها فيها ولا يخاف عقباها عقبى احدا. هشام عن ابيه انه اخبره - [00:21:34](#)

انه اخبره عبدالله ابن دمة انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يخطب وذكر الناقة والذي عقر وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل ابي ذر دمة وذكر النساء - [00:22:25](#)

فقال يحمد احدكم يجلد امرأته جلد العقد فلعله يبايعها لمثل اخر. من اخر يوم ثم وعظهم من الضربة وقال لم يضحك احد مما يفعل. وقال لما يضحك احدكم مما يفعل؟ وقال - [00:22:57](#)

قال ابو معاوية حدثنا هشام عن ابيه عمر عن عبدالله بن زمعة قال النبي صلى الله عليه وسلم مثل ابي زمعة عن عم الزبير بن العوام

سورة وفي اشياء من الاحاديث وانما يشتغل بعضك ثم انتقل الى سورة الشمس وضحاها وكسر بعض - [00:23:21](#)

هذا الحديث الذي فيه آ ذكر الذي عقر الناقة الرسول عليه الصلاة والسلام قال العزة كذلك الرجل هذا الرجل الذي وله عزة في قومه وله منعة له فالذي عقر مناقشة - [00:23:54](#)

ذكر عن اصحابه رسول الله عليه الصلاة والسلام وهي هذه الصفات وشبهه بهذا الرجل الذي كما فالمقصود به رجله عزة في قوله رضي الله عنه رضي الله عنهم ورضوا عنه - [00:24:44](#)

الله عز وجل رضي الله عنه رضي الله عنهم وهو الليل لا يخشى. بسم الله الرحمن الرحيم. وقال ابن عباس وقبل بدر الحسنی للخلف. وقال وقال مجاهد فردنا مات وتنظى توهج. وقرأ عبيد ابن عمير يتلظى - [00:25:34](#)

باب والنهار واياك اذا ليس كالمعارضة بفضل الله عز وجل وهو الذي وفق للعمل الصالح ووصف لي هذه النتيجة التي ترسلت عنها المخالفة والثواب. فالفضل لله اولاً واخراً. وليس دخول الجنة - [00:27:21](#)

على سبيل المعارضة ولكنه الله عز وجل وهذه حسنة الآخرة ربنا قيادي بنا حسنة وفي الآخرة حسنة. وقنا عذاب النار باب والنهار اذا تجلى حدثنا قضيقة بن عقبة حتى الدفنت - [00:28:01](#)

قبيصة ابن عقبة سفيان عن الاعمقي عن ابراهيم عن ابراهيم عن عن علقمة قال دخلت في نفر من عبدالله ولله الشام اصحاب عبد الله الشام فسمع فسمع فسمع بها ابو الدرداء فأتناه فقال فيكم من يقرأ؟ فقلنا نعم قال - [00:28:37](#)

فايكم اقرأ فاشاروا الي فقال اقرأ فقال اقرأ فقرأت الليل اذا يغشى النهار اذا تجلى والذكر والائى قال انت سمعتها من في صاحبه؟ قلت نعم. قال وانا سمعتها من دين النبي صلى الله عليه - [00:29:07](#)

وسلم وهؤلاء وهؤلاء يلقون علينا باب وما خلق الذكر والائى. حدثنا عنه حدثنا ابي حدثنا الاغمش عن ابراهيم. قال قدم قال قدم اصحابه الحمد لله على ابي الدرداء وطلبهم فوجدهم فقال ايكم يقرأ علي قراج عبد الله؟ قال كلنا قال فانكم يحفظ - [00:29:27](#)

قال كيف سمعته يقرأ والليل اذا يغشى؟ قال كيف سمعته يقرأ قال ان سمعته يقرأ والذي لا يغشى. قال العلقمة والذكر والائى. قال اشهد اني سمعت النبي الله عليه وسلم يقرأها كذا وهؤلاء يريدوني على ان اقرأ وما خلق الذكر والائى. والله لا اتابعهم - [00:29:53](#)

باب قوله فاما من اعظم البخاري رحمه الله آ ذكر في سورة هذا الحديث من هذين الطريقين رضي الله عنه وارضاه وانه ذكر انه ذهب الى الله يحبه ويرضاه. وقال ايهم - [00:30:24](#)

عبدالله فقرأ اسم الذكر والائى فقال اني سمعتها من رسول الله عليه الصلاة والسلام علينا وان وكذلك سمعوا هذا ومن سمعوا ايدي نسخة عليكم قليل من نسوق التلاوة تلاوته آ - [00:30:54](#)

عن علي رضي الله عنه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في بقيع الغرقد في جنازته فقال ما من احد الا وقد كتب مقعده من الجنة ومقعده من النار فقالوا يا رسول الله افلا نتكل؟ فقال فقال - [00:31:55](#)

فكل ميسر ثم قرأ فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى الى قوله للعزرا حدثنا مشدد حدثنا عبد الواحد حدثنا الاعمدة عن سعد ابن عمي عن سعد ابن عبيدة عن عبدالرحمن عن علي رضي الله عنه قال كنا قعودا عند النبي صلى الله عليه وسلم وذكر الحديث - [00:32:25](#)

باب حسن مثل يسره لليسرى حدثنا بشر بن خالد اخبرنا محمد بن جعفر حدثنا حدثنا شعبة عن سليمان عن سليمان عن سعد ابن عبيد عن ابيه عن ابي عبد الرحمن الثبير عن عن علي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان - [00:32:55](#)

ما من ام احد الا وقد كتب مقعده من النار او من الجنة قال يا رسول الله افلا نتبع؟ فقال امنوا فكل ميسر. فاما من اعطى واتقى وصدق بالحكمة. الاية قال شعبة - [00:33:15](#)

قالت نعمتك؟ قالت قالت احمد وحدثني به الوضوح فلم انكره من من حبيب سليمان ما بقوله واما من بخل واستغنى حدثنا يحيى حدثنا وكيع عن الاعمدة عن سعد ابن عبيدة عن ابن عبد الرحمن عن علي رضي الله عنه - [00:33:35](#)

قال النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما منكم من احد الا وقد كذب وقلبه من الجنة ومقعده من نار فقلنا يا رسول افلا نبتدل؟ قال لا

اعملوا فكل ميسر. ثم قرأ فاما من اعطى وصدقني الحسنی - [00:33:56](#)

اما من اعطى وصدق بالاسلام الله من اعطى واما من اعطى واتقى وصدق بالحسنی فانه يبسره لليسرى الى قوله فسى يسره لليسرى باب قوله وكذب بالحسنی. حدثنا عثمان بن ابي شيبه حدثنا جرير. عن موصول عن سعد عن - [00:34:16](#)

سعد ابن عبيدة عن ابن عبد الرحمن السلمي عن علي رضي الله عنه قال كنا في جنازة في بقیع غرمدانا رسول الله صلى الله عليه وسلم قاعد فقعد وقعدنا حوله ومعه وقال ما منكم - [00:34:43](#)

حديث وما من نفس الا كتب اذا كتب مكانها من الجنة والنار والا قد كتبت يقية او بعيدة قال رجل يا رسول الله افلا نتكل على كتابنا وندع العمل؟ فمن كان منا من اهل السعادة فسيطير الى اهل - [00:35:03](#)

هذا ومن كان منا من اهل الشقاء فيصير الى عمل اهل الشقاوة. قال اما اهل السعادة فيسيرون لعمل اهل السعادة لعمل اهل السعادة واما اهل الشقاوة لعمل اهل الشقاوة فيسرون لعمل - [00:35:23](#)

اهل الشقاوة ثم قال فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنی الاية حدثنا ادم حدثنا شعبة ضعيفة على نعمة قال سمعت قال سمعت سعد ابن حميدة يحدث عن ابي عبد الرحمن السلمي عن علي رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:35:43](#)

راجعة رجع الارض فقال ما منكم من احد الا وقد كتب مقعده من النار ومقعده من الجنة قالوا يا رسول الله على من نقل على لساننا وندع العمل قال اعلموا فكل يساوي لما خلق له. اما من كان من اهل السعادة فلييسر لعمل اهل الطاعة - [00:36:07](#)

بدأ لعمل اهل الشقاوة عن اية اه ذكر عدة لقول الله عز وجل كلنا الحمد لله ثم اورد آآ اورد على يعني وهذه الايات آآ او هذه المقاطع من هذه من هذه الايات آآ ارادوا واوردوا تحتها آآ - [00:36:27](#)

امير المؤمنين علي ابن ابي طالب رضي الله عنه وارضاه. حديث ابي علي ولكنه جاء من طرق متعددة اه كل منها يختلف عن طريق اخرى من جهة اه بعض الرواد ومن جهة ايضا الاختلاف انظار النجم على عادة البخاري رحمه الله انه اذا كرر يكرر - [00:37:07](#)

امة اجنبية غنية او واحدة منهم وهنا اورد عدة تراهن وهي مختلفة من يعني في بعض وليس فقط ببعض فهي من طريق الاعمش عن سعد ابن عبيدة انا ابي عبد الرحمن السلمي طرق متعددة لبعض تلك الطرق تصريح لعنة السماح لسعد ابن عبيدة - [00:37:37](#)

الطريقة الاخيرة فيها الاعلام في السماء وطريق وبعض عن ابي عبد الرحمن وما دون الاعنف اذا هذه الطرق المتعددة لهذا الحديث الواحد عن علي رضي الله عنه وارضاه يلتقي عند سعد ابن عبيدة الذي يتفرع منه رواية ابن اعمش ورواية - [00:38:07](#)

ثم الاعمش احيانا يأتي بلقبه ببعض وفي بعضها الحديث واحد ابيه امير المؤمنين علي رضي الله عنه وارضاه ولكنه اورد من طرد متعددة كل طريق لا تخلو من فائدة وهذه طريقة البخاري رحمه الله تعالى. والمثل يتعلق بالقلق - [00:38:47](#)

ان كل شيء قد وان كلا سيسير الى ما غفر له. واما اهل السعادة يشتركون لعمل واهل الشقاء لعمل الاستخارة. الله عز وجل آآ رأى وقدر بان هذا يقول لامرها يقول عن الاخرى. كما قال عز وجل ولو شننا لاتينا كل نفس هداها - [00:39:31](#)

امره الله وقضاء ان الناس لا يكونون كلهم مهتدين. اذا شاء الله تعالى ان يكونوا مهتدين لاحتجوا ولكنه شاء ان يكون منهم فريقا في الجنة وفريق في السعير. اهل الجنة سيشترون الى الجنة. وللعمال التي دخولهم الى الجنة - [00:40:01](#)

النار يفتنون الى الاعمال التي ترسلهم الى النار. يفعلون ذلك بمشيئتهم وارادتهم. التي لا تخرج عن مشيئة الله وهي نخرج عن مشيئة الله وارادته. الذي قدره الله وقضاء لابد ان يحرم. وهم - [00:40:26](#)

العباد الذين يعملون اعمال الجنة فينتهون الجنة والذين يعملون اعمال النار وينتهون الى النار انا وهذا بمشيئتهم وارادتهم. لان الله تعالى اعطاهم عقول. يميزون بها. وارسل الرسل وانزل الكتب - [00:40:46](#)

عدهم الصراط المستقيم وارشدوا الى طريق الجنة وطريق النار. فمنهم من صار طريق الجنة بمشيئته وارادته ومنهم طريق النار وهذا الذي وقع منهم مطابق لما قدره الله تعالى وقضاه. ولهذا لما جلس الرسول - [00:41:06](#)

مثلا عند القبر في جنازة قبل ان تدفن وكان معه عود يمكثوا به في الارض ثم قال ما من نفس الا وقد قتل مقعدها من الجنة او النار قالوا يا رسول الله افلا نتكل على كتابنا ونداء العمل؟ ما دام الناس كل قد كتب له انه من الجنة ومن اهل النار - [00:41:26](#)

إذا لا نتكل على حسابنا هذا الذي كتبه الله عز وجل لنا ونفع العمل؟ قال لا اعملوا الله عز وجل وبشر النهايات والغايات وان هذه الجنة وهذي ابونا في النار وقدر ان هذا يعمل اعمال اهل الجنة وهذا يعمل اعمال اهل النار. فكل مقدر العمل مقدر - [00:41:55](#) والنهاية مقدره ودخول الجنة مقدر ودخول النار مقدر والعمل الذي يأتي الى الجنة مقدر والعمل الذي يؤدي الى النار وقد امر الناس ونهوا وبين لهم طريق الخير والشر. هداهم الله النجدين - [00:42:29](#)

له عينيه الله تعالى عقلا يميز له يفعل بمشيئته وارادته انما ينفعه انما يضره وهذا الذي الله تعالى لهذا لما بين عليه الصلاة والسلام ان كلا قد كتب مقعده من الجنة ومقعده من النار قالوا افينتكل على كتابنا ونزع العمل - [00:42:49](#)

اعملوا وانما يعملوا هذا خطاء موجه اليهم خطاب للعقلاء عندهم عقول يعني قيل لهم؟ هذا الطريق او هذا العمل يؤدي به الى الجنة وهذا العمل يؤدي بكم الى النار الذين اعطاهم الله تعالى العقول ومنهم من يعمل العمل الواجب الى الجنة ومنهم من يعمل عمل الوجه الى النار فيأخذ بيته من النار - [00:43:30](#)

ولهذا قال عليه الصلاة والسلام اعملوا ان ميسر ميسر لما خلق له اذا كان مخلوقا بان يكون من اهل الجنة فانه واذا كان مخلوقا ليكون من اهل النار فانه يعمل الاعمال التي ترضي به النار. ثم قرأ رسول الله عليه الصلاة والسلام - [00:44:00](#)

ان من اعطى وثق وصدق بالحسنى وهذي اعمال اعطى اعطى مثل اعطى وهو عمل يقوم به ويعمله ويقدم عليه بمشيئته وارادته. الانسان يعطي بمشيئة الله الله عز وجل هذا يوفق لان ينتهي الى اليسرى وان يكون - [00:44:22](#)

الرد الذي اعطى من اعطى وسقى ومن بخل واتقى الذي اعطى وهذا نصيب الله عز وجل وعلم انه خير اليه وهذا اغتر بالايمان واغتر بما اعطاه الله عز وجل وان حدثنا جعفر عن الاسود من غيره. قال سمعت كلمة فجلي - [00:44:52](#)

قالت امرأتي يا رسول الله ما ارى صاحبك الا ابوابك نزلت ما وسعك ربك وما قلى انتقل الى سورة الضحى رضي الله عنه ان النبي عليه الصلاة والسلام امرأة وقالت له ما ارى اهلك الا - [00:45:21](#)

قد اه درجة اذا انزل الله عز وجل عليه ووضعت ربك وما خلى في ذلك جبريل الذي كان ينزل على رسول الله عليه الصلاة والسلام. فهذه المرأة هي اه جاء منها امرأة ابي لهب الذي - [00:45:50](#)

ذكره الله عز وجل في القرآن الذي نزه الله عز وجل القرآن والتي قالت للرسول صلى الله عليه وسلم هذه المقالة نهار اصاحبي لماذا يقول يعترفون ولكن فهو الذي منعهم من ذلك - [00:46:10](#)

قالت يا رسول الله يجوز ان يكون التعبير يعني في رواية بالمعنى. ثم ايضا القضية اللي ورد فيها هو اخرج القرآن بانهم يعني يعلمون ويفهمون يعني ولكن طبعا ما يدل على حبه يجوز ان يكون هذا من يعني من اجل والاستغفار - [00:47:27](#)

يظهر الى مانع انهم ما يعلمون انه رسول الله يعلمونه رسول الله. الله اكبر عنهم في هذا وفي حديثها وشيخها ظلما وعلوا سورة الم اشرح بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد - [00:48:17](#)

مع العسر يسرا فان مع ذلك العذر يسر اخر فقوله هجرت هجر الرسول بنا الا احدى الحكميين ولن يظلم ولن يغلب عذرا غيره. وقال مجاهد فانصت في حاجتك الى ربك - [00:48:39](#)

اوصى بامانتك الى ربك ويخسر عن ابن عباس الم يجرح لك صدرك. يوم شرح الله صدره للاسلام وقال مجاهد هو الدين والزيتون الذي يأكل الناس يقال فما يكذبك؟ فما يكذبك - [00:49:10](#)

اما الذي يكذبون بان الناس يدانون بارحامهم. لانه قال ومن يقدر على تكذيبك بالزواج ما حد يعجبني هذه الذين لا يعبدون. قال اخبرني عني وقال النبي البراء رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:49:31](#)

فقرأ في الحشاء ليلة الركعتين في الدين والزيتون تقويم الخلق وما جاء في اخر دخوله للمغرب المطلوب من هذا ان العذر جاء محرم ولكنه معرض جاء مكررا فانه يكون عقيدا للخلاف المعرض فانه يكون لشيئا واحدا. ولهذا قال ان يغلب عذريه. لان حكم جاء معرفا - [00:49:51](#)

ان مع العسر يسرا فيكون الاول هو الاول وهو الثاني هو الاول. واما يسرا هو ويسرا بالثاني ويذكر فهذا هذا فقال قيل لن يغلب عثمان

ان يغلب عذر يسرين هذا هو المقصود - 00:50:37

واخراج العطر ان العسر جاء معرفا فلا يتكرر. والمؤمن يخرج جاء منكرا فيكون امرا وعلى هذا يعني جاء ثم ذكر هذا الحديث لخبراء

ان في احدى الركعتين عليه لان فيه قراءة الرسول صلى الله عليه وسلم آآ بهذه السورة - 00:51:07

- 00:51:57